

## مشاركة مركز تنمية الطاقات المتجددة في لائحة خبراء «ساعة للأرض»

البطاقة الطاقة هي قائمة موجهة للمستهلك تلخص خصائص المنتج، خاصة أداء الطاقة وذلك لتسهيل الاختيار بين النماذج المختلفة حيث يتم تقييم كفاءة الطاقة للجهاز من حيث الطاقة من +++ إلى د أو ج. الطاقة +++ هي للأداء الأمثل، أما ج الأقل كفاءة. تم إدخال هذه المعايير عام 1992 في معظم الأجهزة الكهربائية المنزلية.

كيف يمكن لمركز تنمية الطاقات المتجددة المساهمة في مثل هذا الحدث؟

السياق الحالي للطاقة، يتميز بنفاذ الطاقة الأحفورية، الإحتباس الحراري وظهور مفهوم التنمية المستدامة كل هذا يؤدي إلى نمو حلول الطاقة البديلة. لذلك يجب إتخاذ العديد من الإجراءات على عدة مستويات بما في ذلك الحد من الانبعاثات الغازات المسببة للإحتباس الحراري (كيوتو 1988)، توليد أنظمة الطاقة من خلال التوليد المشترك للطاقة، خفض إستهلاك الطاقة وذلك بفضل جهد ووعي المواطن والشركات وكذا المجتمعات، وأخيرا تطوير الطاقات المتجددة. في هذا السياق، مركز تنمية الطاقات المتجددة كمركز متميز يعمل في مجال تعزيز الطاقات المتجددة، يمكنه مرافقة ودعم أي مبادرة تتعلق بهذه المواضيع.

كلمة أخيرة؟

من الواضح أن طريقتنا في الحياة تعتمد على طاقة وفيرة ورخيصة، أولا وقبل كل شيء على الهيدروكربون الأحفوري (النفط والغاز الطبيعي) لكن هذا النموذج الطاقوي غير قابل للإستمرار بشكل واضح كما يتضح من المؤشرات المختلفة المتاحة بما في ذلك تقديرات الإحتياط وقدرة الطاقة الإنتاجية السنوية، واضح من حيث توقعات الإستهلاك المحلي. وبالنظر إلى هذه الأرقام يتبين لنا النقص المادي للوقود الأحفوري هو أماننا وهذه المشكلة ليست مشكلة الأجيال القادمة بل واحدة من مشاكل الجيل الحالي بالتأكيد يمكن للغاز الطبيعي أن يساعد في الحصول على عقود قليلة أو بضعة أجيال جزائية لذلك فمن الضروري إعادة النظر في نموذج الطاقة.



في إطار الحدث العالمي "ساعة للأرض" دعت جمعية سيدرا مركز تنمية الطاقات المتجددة للمشاركة في الحدث وكذا لائحة خبراء الطاقة، حيث أقيم هذا الحدث يوم السبت 19 مارس 2016 بقصر الثقافة، مفدي زكريا للمرة الثانية في الجزائر.

دكتور كعباش، حدثنا عن الحدث العالمي "ساعة للأرض" (الهدف الرئيسي لهذه التظاهرة)؟

ساعة للأرض هو حدث سنوي يقام كل سبت أخير من شهر مارس إذ يتم الإحتفال به في أكثر من 170 بلدا و 7000 مدينة حول العالم، ينطوي على نفص الأضواء من خلال فصل الأجهزة الكهربائية الغير الضرورية لمدة ساعة واحدة. كان الهدف الرئيسي من هذا الحدث الرمزي بمبادرة من الصندوق العالمي للطبيعة، هو الحد من ظاهرة الإحتباس الحراري من خلال تشجيع الجميع، سواء مواطن أو شركة أو سلطة وذلك لتحقيق إقتصاد الطاقة لأن الإضاءة تمثل الإستهلاك العالمي الخامس للكهرباء.



كيف كانت مشاركتكم في هذا الحدث؟

وماهي المساهمة التي قام بها مركز تنمية الطاقات المتجددة؟

في إطار حلول الحدث العالمي ساعة للأرض الذي كان تحت رعاية السيد وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي والسيد وزير الطاقة صالح خيري، جمعية سيدرا (سفيرة الحدث العالمي ساعة للأرض في الجزائر) قامت بدعوتي للمشاركة في الحدث وكذا المشاركة في لائحة خبراء الطاقة المنظم للمرة الثانية بالجزائر، يوم 19 مارس 2016 بقصر الثقافة "مفدي زكريا". فيما يخص مركز تنمية الطاقات المتجددة شارك في هذه التظاهرة كمركز بحث متميز في مجال تعزيز الطاقات المتجددة لتحسيس المواطنين بالتكلفة البيئية عند الإستهلاك الطاقة الأحفورية (إحتباس الحراري) وكذا إبلاغهم بالتكلفة الإقتصادية والإستهلاك الفردي ومصصلحة تشجيع إستخدام الطاقات المتجددة.

صرح وزير الطاقة "بضرورة التوجه نحو إستهلاك الطاقة بعقلانية أكثر وخصوصا للشركات التي تدفع فاتورة إستهلاك الطاقة بالسعر الوطني والغير الوطني"، هل هناك معايير توظف إستهلاك الطاقة للأجهزة الكهربائية المنزلية وغيرها في الجزائر؟ ما هي؟